أيا زهراء كم جالت يد الكرب ... وحالت بين عز كاد أن يثب
أباحوا يابتول الخزي وانتهبوا ... عفافا كان ستر العجم والعرب
أباحوا كل محظور وفاتنة ... تشيع العهر في أثوابها القشب
فتاة الدين ماعادت كما عرفت ... بتقواها تناست سيرة الأدب
تساير موضة لاتدري مرفأها ... على أي من الشطآن تستتب
ففي مد وجزر حالها خدعت ... بزيف بادعاءات ومن كذب

أيا زهراء مدي طرفك السامي ... لوضع زاد آلاما بآلام
نجاتي أنت يوم الحشر من نار ... وبالأطهار تشفى كل أسقامي
نعيش اليوم لا ندري بما يخفي ... لنا دهر شؤوم دون إعلام
فمالي غير آل المصطفى ذخر ... حماة الدين شادوا صرح إسلامي
وهذا موكب باسم الهدى يمشي ... بلطم الصدر حزنا حاسر الهام
فكم من عازف عن موكب السبط ... إلام الوضع يبقى دون إحكام

عزوا الرسول المصطفى ... في فاطم أم الحسن
فالمصطفى والمرتضى ... يبكون حزنا بالمحن

في موكب العزاء ... يبكون بالبلاء

قدسية الذكرى هنا ... فيها النفوس تمتحن
هذا العزاء نعمة ... لن تفنه أيدي الفتن

لن نترك المواكب ... لو حلت النوائب

عهد لك يافاطم ... نبقى على مر الزمن
ولتكتبوا عهدي إذا ... مت بأطراف الكفن

هذا الولاء باق ... لن نرضى بانشقاق

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

سأمضي في ركاب الحزن والألم إلى ذكرى البتول الشوق كالحمم
سأمضي باحثا عن قبرها فلقد جفت عشاقها في لاعج السقم
عطاشى كلنا فاروي ظمى أذوى حشاشات عليها الهيف من قدم
حيارى كلنا جئناك سيدتي بليل دجوجي لاح بالعدم
ترى يا بنت طه أين قبرك يا بتول حار فكري تاه في الظلم
أهل جنب النبي المصطفى دفنت أم الجثمان جنب السبط في ضرم

حنانيك الهوى يانفحة العطر ويا أنشودة تحيا مع الشعر
لعمري خطبك أدمى حشى الدنيا لباب صيروه آلة العصر
أباحوا سترك المعروف في الناس وأهووا في الثرى حملا بلا عذر
ومايشجي الغيور اللطم للعين وكسر الضلع ينبي خسة الغدر
وتلويع بسوط ذاك ما أدمى عيون المصطفى المختار في الطهر
يجازى سيد الأكوان في فاطم بظلم فت أصلادا من الصخر

جاءوا بنار لاهبة تبا له من موقد
إذ أضرموا دار الهدى تبقى ليوم الموعد

يابئس مضرميها في الحشر ساكنيها

جروا علي المرتضى بالحبل مصفود اليد
يمشي علي حاسرا للرجس قسرا يغتدي

ينسون يوم خم بل عاندوا بجرم

من خلفه تبكي أسى بنت الرسول الأمجد
خلوا بن عمي حيدرا تدعو بحال مجهد

ياقوم ذا عمادي يأبى أذى اضطهاد

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميير